عيوب النطق
في علم التجويد

دكتور/ أحمد بن سعد بن حسين المطيري
الأستاذ المساعد في قسم القرآن وعلومه
كلية أصول الدين
جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية

ملخص البحث:

يُعنى هذا البحث ببيان مفهوم عيوب النطق في علم التجويد، وأبرز المؤلفات التي عُنيَت بها عند المجوِّدين، وجمع عيوب النطق المرضيَّة والصوتية واللَّهجيَّة والتعريف بها وبيان معانيها في علم التجويد. ويهدف البحث إلى بيان أهم المؤلفات في التجويد التي عُنيت بعيوب النطق، وجمع عيوب النطق في مؤلفات التجويد، والتعريف بها وبيان معانيها، وقد اتبعت المنهج الاستقرائي في جمع العيوب النطقيَّة والمنهج الوصفي في التعريف بالعيوب وبيان معناها، وتوصلتُ إلى عدَّة نتائج من أهمها: عناية علماء التجويد المبكرة بعيوب النطق حيث يُعَدُّ علماء التجويد من أوائل من تكَلَّمَ عنها وصنَّف فيها، كما بلغت العيوب المرضيَّة (٢١) عيباً، والعيوب الصوتية (١٤) عيباً، والعيوب اللهجيَّة (٧) عيوب، وبيَّن البحث اشتراك علماء الطب وعلماء اللغة مع علماء التجويد في العيوب المرضيَّة، واشتراك علماء اللغة مع علماء التجويد في العيوب اللهجيَّة، بينما يتميَّز واختصَّ علماء التجويد بالعيوب الصوتيَّة.

الكلمات المفتاحية: عيوب، نطق، التجويد.

Pronunciation defects in Tajweed
(Phonetic Rules of Qur'anic Recitation)

Dr. Ahmed Saad Hussein Almutiri

Department of the Qur'an and its Sciences - Faculty of Fundamentals of Religion

Imam Muhammad Bin Saud Islamic University

Abstract:

This research is focusing on illustrating pronunciation defects in Tajweed, most important books that attract phonologists' attention, collecting all pathological, phonemic, and dialectal pronunciation defects, defining them and declaring their meanings in Tajweed field. Besides, it concentrates on specifying the most important books in Tajweed that are specialized in pronunciation defects, collecting pronunciation defects in Tajweed books, and defining their meanings. The researcher followed the inductive method in collecting pronunciation defects and the descriptive method in defining the defects and clarifying their meaning. The researcher also introduced several results, the most important of which are: phonologists attended early with pronunciation defects, as they are among the first to speak about such defects and classify them to following categories: the pathological defects (٢١), sound defects (١٣), and dialectal defects (٧). Furthermore, the research showed the researchers' participation with linguistics in cooperation with phonologists in studying pathological defects. The linguistics participated with phonologists in studying dialectal defects, and the phonologists focused on sound defects.

Keywords: defects, pronunciation, Tajweed.

المقدمة

الحمد لله رب العالمين، والصلاة والسلام على أشرف الأنبياء والمرسلين نبينا محمد وعلى آله وأصحابه وأتباعه إلى يوم الدين.

أما بعد:

فإن علم التجويد من العلوم القرآنية الأصيلة التي عُنيَ بها علماء القرآن منذ وقت مبكر، وألَّفوا فيه التصانيف الكثيرة عبر القرون، واعتنوا بضبط قواعده ومسائله وأصوله وفروعه؛ لتعلقه بنطق كلام الله تعالى والتلفظ بحروفه، ويُعَدُّ موضوع عيوب النطق من أهم مباحث علم التجويد التي اعتنى بها العلماء المتقدمون، وضمَّنوها مؤلفاتهم، بل وأفردوها بالتصنيف، إلا أن هذه العناية ضَعُفت وقلَّت عند المتأخرين والمعاصرين؛ فلا تكاد تجد في العصور المتأخرة كتاباً في التجويد يُعْنى أو يذكر عيوب النطق عند المجوِّدين أو يُشير إليها؛ ولذا اخترت الكتابة في هذا الموضوع بعنوان "عُيُوب النطق في علم التجويد".

أهمية الموضوع وأسباب اختياره:

١- عناية علماء التجويد المتقدمين بعيوب النطق.

٢- أثر العناية بعيوب النطق في السلامة من اللحن.

٣- ضَعْفُ المتأخرين والمعاصرين في العناية بعيوب النطق.

٤- ندرة البحوث العلمية حول عيوب النطق في علم التجويد.

مشكلة البحث:

تظهر مشكلة البحث من خلال التساؤلات التالية:

١- ما مفهوم عيوب النطق في علم التجويد؟

٢- ما أهم المؤلفات التي عُنيت بعيوب النطق في علم التجويد.

٣- ما العيوب المرضيَّة في علم التجويد.

٤- ما العيوب الصوتيَّة في علم التجويد.

٥- ما العيوب اللَّهجيَّة في علم التجويد.

أهداف البحث:

١- بيان أهم المؤلفات في التجويد التي عُنيت بعيوب النطق.

٢- جمع عيوب النطق في مؤلفات التجويد.

٣- التعريف بعيوب النطق وبيان معانيها.

حدود البحث:

يقوم هذا البحث على جمع ودراسة عيوب النطق الواردة في كتب التجويد والتعريف بها وبيان معانيها.

الدراسات السابقة:

بعد البحث في الفهارس ومحركات البحث وغيرها لم أقف-فيما اطلعت عليه_ على دراسة علمية مستقلة حول هذا الموضوع، ولكن وقفتُ على بعض الدراسات في التجويد تناولت بعض المعلومات عن هذا الموضوع وهي كما يلي:

١- الدراسات الصوتية عند علماء التجويد للأستاذ الدكتور غانم قدوري الحمد [١] .

٢- شرح المقدمة الجزرية للأستاذ الدكتور غانم قدوري الحمد [٢] .

٣- أبحاث في علم التجويد للأستاذ الدكتور غانم قدوري الحمد [٣] .

وقد تناول المؤلف في المؤلفات السابقة أنواع عيوب النطق، وأبرز مظاهر عيوب النطق، وبعض المؤلفات فيها، إلا أن المؤلف لم يتناول جمع عيوب النطق والتعريف بها وبيان معانيها من كتب التجويد والقراءات، كما لم يتتبع المؤلفات التي عُنيَت بها وأهم ما تميَّزت به، وهي الإضافة العلميَّة التي تميَّز بها هذا البحث.

خطة البحث:

تتكون خطة البحث من مقدمة، وأربعة مباحث، وخاتمة.

المقدمة: وتشتمل على أهمية الموضوع وأسباب اختياره، وأهداف البحث، وحدوده، والدراسات السابقة، وخطة البحث، ومنهجه.

المبحث الأول: مفهوم عيوب النطق وأهم المؤلفات التي عُنيت بها.

المبحث الثاني: عيوب النطق المرضيَّة.

المبحث الثالث: عيوب النطق الصوتيَّة.

المبحث الرابع: عيوب النطق اللهجيَّة.

الخاتمة: وفيها أهم النتائج.

قائمة المصادر والمراجع.

---

(١) ص ٥٧٠-٥٧٤.

(٢) ص ٦٥٥-٦٥٩.

(٣) ص ١٦٩-١٧١.

منهج البحث:

يعتمد هذا البحث على المنهج الاستقرائي الوصفي، وفق المنهج العلمي التالي:

١- جمع عيوب النطق من مؤلفات علم التجويد.

٢- إيضاح وبيان معاني عيوب النطق من خلال مؤلفات التجويد.

٣- التزمت عبارة علماء التجويد في التعريف بالعيب وبيان معناه.

٤- رتبت العيوب ترتيباً هجائياً (الألفبائي) .

٥- ذكر سنة وفاة العَلَم عند ورود اسمه في البحث.

٦- التزمت الطرق المتبعة في كتابة البحوث العلمية من عزو الآيات الكريمة إلى سورها، وتوثيق القراءات، ومراعاة علامات الترقيم، وتوثيق النقول والأقوال بالإحالة إلى مصادرها الأصلية إلى غير ذلك.

المبحث الأول: مفهوم عيوب النطق وأهم المؤلفات التي عُنيت بها

العُيُوب لغةً: جمع عَيْب، العَيْبُ، والعابُ: الوَصْمَةُ، كالمَعابِ والمَعابَةِ والمَعيبِ، وعابَ لازِمٌ مُتَعَدٍّ، وهو مَعيبٌ ومَعْيوبٌ، ورجلٌ عُيَبَةٌ، كهُمَزَة، وعيَّاب، وعَيَّابةٌ: كثيرُ العيب للناس [1].

قال الكفوي: "الْعَيْب: هُوَ مَا يَخْلُو عَنهُ أصل الْفطْرَة السليمة" [2].

النطق لغة: النُّونُ وَالطَّاءُ وَالْقَافُ أَصْلَانِ صَحِيحَانِ: أَحَدُهُمَا كَلَامٌ أَوْ مَا أَشْبَهَهُ، وَالْآخَرُ جِنْسٌ مِنَ اللِّبَاسِ[3]، وقد نَطَقَ نُطْقاً، وأَنْطَقَهُ غيره وناطَقَهُ واسْتَنْطَقَهُ، أي كلَّمه. والمِنْطيقُ: البليغُ [4]، ونَطَقَ الناطِقُ يَنْطِقُ نُطْقاً: تَكَلَّمَ. والمَنطِق: الْكَلَامُ [5].

النطق اصطلاحاً: في التعارف، الأصوات المقطعة التي يظهرها الإنسان وتعيها الآذان، ولا يكاد يقال إلا للإنسان ولا يقال لغيره إلا تبعا [6].

وقيل: النُّطْق : كل لفظ يعبر بِهِ عَمَّا فِي الضَّمِير مُفردا كَانَ أَو مركبا فَهُوَ النُّطْق والمنطق فِي التعارف وَقد يُطلق لكل مَا يصوت بِهِ على التَّشْبِيه أو التبع [7].

التجويد لغة: مصدر جوَّدت الشيءَ [8]، وَجَادَ الشيءُ جُودة وجَوْدة أَي صَارَ جيِّداً، وأَجدت الشيءَ فَجَادَ، والتَّجويد مِثْلُهُ [9]، والجَيّد: نقيض الرَّدِيء[10]، والتجويد: جوَّدَ في أمره: إذا أتى بالجَيِّد [11].

قال الداني[ت:٤٤٤]: "التجويد: مصدر جوَّدت الشيء، ومعناه انتهاء الغاية في إتقانه، وبلوغ الغاية في تحسينه، ولذلك يُقال: جوَّد فلانٌ في كذا، إذا فَعَلَ ذلك جيِّداً، والاسم منه الجَوْدةُ"[12].

وقال ابن الجزري[ت: ٨٣٣]: "فالتجويد: مصدر من جوَّد تجويداً، والاسم منه الجودة ضد الرداءة، يُقال: جوَّد فلانٌ في كذا إذا فَعَلَ ذلك جيِّداً، فهو عندهم عبارة عن الإتيان

---

(1) القاموس المحيط للفيروزآبادي ص ١١٨، وتاج العروس من جواهر القاموس للزبيدي ٤٤٨/٣-٤٥٠.
(2) الكليات للكفوي ص ٦٥٦.
(3) معجم مقاييس اللغة لابن فارس ٤٤٠/٥.
(4) الصحاح للجوهري ١٥٥٩/٤.
(5) لسان العرب لابن منظور ٣٤٥/١٠.
(6) التوقيف على مهمات التعاريف للمناوي ص ٣٢٥.
(7) الكليات للكفوي ص ٨٨٧.
(8) التحديد في الإتقان والتجويد للداني ص ٦٢.
(9) الصحاح للجوهري ٤٦٢/٢، لسان العرب لابن مظور ١٣٥/٣.
(10) المحكم والمحيط الأعظم لابن سيده ٥٢٨/٧.
(11) شمس العلوم ودواء كلام العرب من الكلوم للحميري ١٢٢٤/٢.
(12) التحديد في الإتقان والتجويد للداني ص ٦٢.

بالقراءة مجوَّدة الألفاظ بريئة من الرداءة في النطق ومعناه: انتهاء الغاية في التصحيح، وبلوغ النهاية في التحسين" [1].

التجويد اصطلاحاً: إعطاء الحروف حقوقها وترتيبها مراتبها، ورَدُّ الحرف من حروف المعجم إلى مخرجه وأصله، وإلحاقُهُ بنظيره وشَكْلِه، وإشباعُ لفظهِ، وتمكين النطق به على حالِ صيغتهِ وهيْئَتِهِ" [2] [3] .

ومن خلال ما تقدم من التعريفات يمكن القول بأن عيوب النطق هي: "الخلل في نطق ولفظ حروف القرآن الكريم والذي يؤدِّي إلى الرداءة في نطق الحروف، والخروج عن اللفظ الفصيح الصحيح".

وهذه العيوب تكون بسبب خللٍ في عضوٍ من أعضاء النطق، أو بسبب عادات وأساليب نطقية منحرفة في القراءة، أو بسبب اللهجات العربية المذمومة عند فصحاء العرب، والتي يوجد في بعض أصواتها وتراكيبها خروجاً عن سنن الفصحى التي هي لغة القرآن، كما سيأتي بيانه في المباحث القادمة.

أهم المؤلفات التي عُنيت بعيوب النطق في علم التجويد:

اعتنى المؤلفون في علم التجويد بالحديث عن عيوب النطق وبيان أنواعها ومعانيها والتحذير منها منذ وقتٍ مبكر على مستوياتٍ مختلفة بينهم، وهذه العناية تظهر في كتب المتقدمين أكثر من كتب المتأخرين والمعاصرين الذين ضَعُفت عنايتهم بهذا الموضوع المهم، ولعل فقدان كثير من كتب المتقدمين قد حال دون معرفة كثيرٍ من الكتب التي عُنيَت بهذا الباب، إلا أن الكتب التي بين أيدينا قد حوت جملة من هذه العيوب المشار إليها، وفيما يلي أبرز المؤلفات التي تناولت عيوب النطق:

١- التحديد في الإتقان والتجويد لأبي عمرو عثمان بن سعيد الداني[ت: ٤٤٤].

وقد تميَّز هذا الكتاب بالتحذير من بعض عيوب النطق الصوتية مثل الترعيد والتشديق والتمضيغ واللكز، إلا أنه لم يُعَرِّف بها أو يُبَيِّن معانيها، ولعل ذلك اعتماداً على كونها معروفةً في ذلك العصر، وستأتي الإشارة إلى هذه العيوب والتعريف بها ومواضعها في المباحث القادمة.

---

(١) النشر في القراءات العشر لابن الجزري ٢١٠/١، والتمهيد في علم التجويد لابن الجزري ص ٥٩.

(٢) التحديد في الإتقان والتجويد للداني ص ٦٢.

(٣) ينظر قريباً من هذا التعريف: الإيضاح في القراءات للأندرابي ٤٨٩/٢، والكتاب الأوسط في علم القراءات للعماني ص٧٢، والمصباح الزاهر في القراءات العشر البواهر للشهرزوري ٦٦٨/٢، والنشر في القراءات العشر لابن الجزري ٢١٢/١، والتمهيد في علم التجويد لابن الجزري ص ٥٩ .

٢- الموضح في التجويد لعبد الوهاب بن محمد القرطبي[ت: ٤٦١].

وقد تميَّز هذا الكتاب بما يلي:

أولاً: عقد المؤلف في نهاية كتابه فصلاً ذكر فيه جملة من عيوب النطق وحذَّر منها وعرَّف بها وبيَّن معانيها.

ثانياً: تناول في كتابه جميع أنواع العيوب النطقيَّة سواءً المرضية أو الصوتية أو اللهجيَّة.

ثالثاً: يُعَدُّ هذا الكتاب من أوسع كتب التجويد التي تناولت عيوب النطق.

٣- بيان العيوب التي يجب أن يجتنبها القراء لأبي علي الحسن بن أحمد البناء [ت: ٤٧١].

وهذا الكتاب يُعَدُّ كتاباً مستقلاً في عيوب النطق، وقد تميَّز بمايلي:

أولاً: أن هذا الكتب يُعَدُّ من الكتب المتخصصة في عيوب النطق عند علماء التجويد.

ثانياً: تناول المؤلف فيه جميع أنواع عيوب النطق سواءً المرضية أو الصوتية أو اللهجيَّة.

ثالثاً: ذَكَرَ بعض الطُرُق لعلاج هذه العيوب في الباب الثاني عشر "وصف العوارض باللسان والحيلة في إذهاب بعضها من الإنسان".

رابعاً: أضاف في هذا الكتاب عيوب الهيئات مثل: عبوس الوجه وتقطيبه، وتصغير العينين، وتعويج الشفتين، وهذه العيوب ليست من عيوب النطق [١].

٤- مؤلفات التجويد التي ورد فيها بعض التنبيهات والتحذيرات من بعض عيوب النطق، ولكن لم يكن لها عناية بهذه العيوب مثل: كتاب التنبيه على اللحن الجلي واللحن الخفي للسعيدي[ت:٤٠٠ تقريباً]،وكتاب التمهيد في علم التجويد لأبي العلاء الهمذاني[ت: ٥٦٩]، وكتاب التمهيد في علم التجويد لابن الجزري[ت: ٨٣٣].

٥- مؤلفات القراءات التي عقدت أبواباً للتجويد والتي ورد فيها بعض التنبيهات والتحذيرات من بعض عيوب النطق،مثل: كتاب الكامل في القراءات الخمسين [ت: ٤٦٥]، وكتاب الإيضاح في القراءات للأندرابي[ت: ٤٧٠]، وكتاب جامع القراءات للروذباري[ت:٤٨٩]،وكتاب الإقناع في القراءات السبع لابن الباذش[ت:٥٤٠]، وكتاب المصباح الزاهر في القراءات العشر البواهر لأبي الكرم الشهرزوري[ت:٥٥٠]،وكتاب النشر في القراءات العشر لابن الجزري[ت: ٨٣٣].

---

(١) جعل الأستاذ الدكتور غانم قدور الحمد في كتابه الدراسات الصوتية عند علماء التجويد ص ٥٧٢ عيوب الجوارح والهيئات من أنواع عيوب النطق وهذا غير صحيح ؛ لأن عيوب الهيئات لا علاقة لها بالنطق.

وستأتي الإشارة في المباحث القادمة-إن شاء الله تعالى- الإحالة إلى مواضع العيوب وتحذير العلماء منها في المؤلفات التي تقدم ذكرها.

هذه أبرز المؤلفات التي عُنيت بعيوب النطق مما وجد بين أيدينا اليوم، وربما كان هناك مؤلفات أخرى لم تصل إلينا بسبب فقدانها، ويشير إلى ذلك ابن البنَّاء[ت: ٤٧١] في كتابه" بيان العيوب التي يجب أن يجتنبها القراء" حيث قال: "وهذا وما أشبهه من المعايب كرهها العلماء بالقراءة وذوو المعرفة بالأخذ، وذكروا فيها التصانيف، وناهيك بصاحبنا أبي الحسين أحمد بن جعفر بن محمد بن عبدالله المنادي[ت: ٣٣٦] رحمه الله، فإنه أخذ الحظ الأوفر والنصيب الأكثر".

المبحث الثاني: عيوب النطق المرضيَّة

وهي العيوب الناشئة عن خلل في آلة النطق، وتكون بسبب عيب يحصل في عضو من أعضاء الجهاز النطقي، فيحصل خلل أو ضعف في نطق الحروف وإخراجها، وتسمّى أمراض الكلام [١]، وقد عُني علماء التجويد بهذه العيوب وبيان معانيها في مؤلفاتهم، كما عُني بها علماء اللغة [٢] والطب [٣]، وفي ما يلي أبرز عيوب النطق المرضيَّة التي نصَّ عليها علماء التجويد:

١- التَّعْتَعَةُ:

حكايةُ صوت العَيِيِّ والأَلْكَن [٤].

٢- التمتمة:

وهي التردُّدُ في التاء [٥] [٦].

٣- الترخيم:

وهو حذف الكلام [٧].

٤- الحُبْسَةُ:

وهي عُقْلَةٌ في اللسان، وعَجَلَةٌ في الكلام [٨]، وقيل: تعذر الكلام عند إرادته [٩].

٥- الحَصَرُ:

هو العيُّ في الكلام [١٠].

٦- الحُكْلَةُ:

عقدة في اللسان، وعجمة في الكلام [١١]، وقيل: نقصان آلة المنطق [١٢].

---

(١) الدراسات الصوتية عند علماء التجويد لغانم الحمد ص ٥٧٢، عيوب اللسان واللهجات المذمومة لرشيد العبيدي ص٢٣٦.

(٢) البيان والتبيين للجاحظ ١٢/١، ٣٤، ٣٩، ٧٣، والكامل في اللغة والأدب للمبرِّد ٢/ ٥٧٨-٥٨٢.

(٣) أمراض الكلام لمصطفى فهمي ٣، ٣٢٢.

(٤) الموضح في التجويد للقرطبي ص ٢١٩.

(٥) الموضح في التجويد للقرطبي ص ٢٢٠، وبيان العيوب التي يجب أن يجتنبها القراء للبناء ص ٥٤، ٥٦.

(٦) للاستزادة ينظر: الكامل في القراءات الخمسين ٢٩٩/١.

(٧) بيان العيوب التي يجب أن يجتنبها القراء ص ٥٦.

(٨) الموضح في التجويد للقرطبي ص ٢١٨.

(٩) بيان العيوب التي يجب أن يجتنبها القراء ص ٥٦.

(١٠) الموضح في التجويد للقرطبي ص ٢٢٠.

(١١) الموضح في التجويد للقرطبي ص ٢١٨.

(١٢) بيان العيوب التي يجب أن يجتنبها القراء ص ٥٨.

٧- الخنَّة والخنخنة:

وهي أن يتكلم بالخاء من لدن أنفه، وقيل: هي ألَّا يُبين المتكلم للسامع كلاماً، فيُخَنْخِنُ في خياشيمه [١] .

٨- الرُّتَّةُ:

وهي عُقْلَةٌ في اللسان، وعَجَلَةٌ في الكلام [٢]، وقيل: كالرَّتَجِ تمنع أول الكلام، فإذا جاء منه شيء اتصل [٣] .

٩- الطَّمْطَمَةُ:

أن يكون مشبهاً لكلام العجم [٤] .

١٠- العُقْلَةُ:

وهي التواء اللسان عند إرادة الكلام [٥] .

١١- الغَمْغَمَةُ:

وهي أن تسمع الصوت ولا يبين لك تقطيع الحروف [٦] .

١٢- الغُنَّةُ:

وهي أن يشرب الحرف صوت الخيشوم، والخُنَّةُ أشد منها [٧] .

والغُنَّةُ ليست عيباً في حرفي النون والميم [٨] .

١٣- الفأفأةُ:

وهي التَّرَدُّدُ في الفاء [٩] [١٠] .

١٤- الفهَاهَةُ:

العيُّ في الكلام [١١] .

---

(١) الموضح في التجويد للقرطبي ص ٢١٩، وبيان العيوب التي يجب أن يجتنبها القراء للبناء ص ٥٦.

(٢) الموضح في التجويد للقرطبي ص ٢١٨ .

(٣) بيان العيوب التي يجب أن يجتنبها القراء للبناء ص٥٦.

(٤) المرجع السابق.

(٥) المرجع السابق.

(٦) المرجع السابق.

(٧) المرجع السابق.

(٨) الرعاية لتجويد القراءة وتحقيق لفظ التلاوة لمكي بن أبي طالب ص ١٢٦، والتحديد في الإتقان والتجويد للداني ص ١٢٣.

(٩) الموضح في التجويد للقرطبي ص ٢١٩، وبيان العيوب التي يجب أن يجتنبها القراء للبناء ص ٥٥، ٥٦.

(١٠) للاستزادة ينظر: الكامل في القراءات الخمسين ٢٩٩/١.

(١١) الموضح في التجويد للقرطبي ص ٢٢٠.

١٥- اللُّثْغَةُ:

أن يعدل بحرف إلى حرف، مثل تغيير الراء إلى اللام أو الغين أو النون أو الياء [١]، وقيل: أن يصير الراءُ لاماً في كلامه ويُبْدِلَها بها، وقد أبدل بعض العرب الحرفَ بغيره، واستُقْبِحَ حتى جرى مجرى اللُّثْغَةِ [٢] [٣].

١٦- اللَّجْلَجَةُ:

أن يكون في نُطْقِهِ عِيٌّ وإدخالٌ لبعض الكلام على بعض [٤].

١٧- اللَّفَفُ:

أن يكون في اللسان عَجَلَةٌ وانْعِقادٌ [٥]، وقيل: إدخالُ حرفٍ في حرف [٦].

١٨- اللُّكْنَةُ:

عُقْدَةٌ في اللسان، وعُجْمَةٌ في الكلام [٧]، وقيل: أن تعترض على الكلام اللغة الأعجمية [٨]، وقيل: إدخال بعض حروف العجم في حروف العرب [٩].

١٩- اللَّيَغُ:

مصدر الأَلْيَغ، وهو الذي لا يُفْصِح بالكلام [١٠].

٢٠- المَقْمَقَةُ:

أن يتكلَّم من أقصى حلقه [١١].

٢١- الهَتْهَتَةُ والهَتْهَتَةُ:

بالثاء والتاء، ويقال أيضاً: التَّهْتَهَةُ، وهي حكايةُ الْتِواء اللسان عند الكلام [١٢].

هذه أبرز عيوب النطق المرضية التي نصَّ عليها علماء التجويد في مؤلفاتهم، وقد نبَّهوا عليها وحذَّروا منها لأنها تُؤثِّر على سلامة النطق الصحيح الفصيح والذي هو أصل التجويد؛ فإن الغاية من علم التجويد هو النطق الصحيح الفصيح والبعد عن الخلل والزلل والرداءة في النطق قال مكي بن أبي طالب[ت٤٣٧]: "ولستُ أذكر في هذا الكتاب

---

(١) بيان العيوب التي يجب أن يجتنبها القراء للبناء ص ٥٥، ٥٦، ٥٨.

(٢) الموضح في التجويد للقرطبي ص ٢١٨، ١١٣، ١٥٠.

(٣) للاستزادة ينظر: الكامل في القراءات الخمسين ٢٩٩/١، والإيضاح في القراءات للأندرابي ٥٠٣/٢، ٥٤٤.

(٤) الموضح في التجويد للقرطبي ص ٢١٩، وبيان العيوب التي يجب أن يجتنبها القراء للبناء ص ٥٨.

(٥) الموضح في التجويد للقرطبي ص ٢٢٠.

(٦) بيان العيوب التي يجب أن يجتنبها القراء للبناء ص ٥٦.

(٧) الموضح في التجويد للقرطبي ص ٢١٨.

(٨) بيان العيوب التي يجب أن يجتنبها القراء للبناء ص ٥٦.

(٩) المصدر السابق ص ٥٨.

(١٠) الموضح في التجويد للقرطبي ص ٢٢٠.

(١١) الموضح في التجويد للقرطبي ص ٢٢٠.

(١٢) الموضح في التجويد للقرطبي ص ٢١٦، ٢١٩.

إلا ما لا اختلاف فيه بين أكثر القرّاء، فيجب على كل من قرأ بأيٍّ حرف كان من السبعة أن يأخذ نفسه بتحقيق اللفظ وتجويده، وإعطائه حقَّه على ما نذكره مع كل حرف في هذا الكتاب ويكون على تَحَفُّظٍ ممَّا نَنُصُّهُ له، فيسلم حينئذٍ من التقصير في لفظه، ويأمن من التحريف في قراءته، ويجري في قراءته على أصلٍ صحيح ولفظٍ فصيح، فيكون الغالب على قراءته السلامة من الخلل، والبُعْدُ من الزلل" [1].

وقال ابن الجزري[ت: ٨٣٣]: "واللحن الخفي هو مثل تكرير الراءات، وتطنين النونات، وتغليظ اللامات وإسمانها وتشريبها الغنة، وإظهار المخفى، وتشديد الملين، وتليين المشدد، والوقف بالحركات كوامل، مما سنذكره بعد، وذلك غير مخل بالمعنى ولا مقصر باللفظ، وإنما الخلل الداخل على اللفظ فساد رونقه وحسنه وطلاوته، من حيث إنه جارٍ مجرى الرُّتَّةِ واللُّثْغَةِ، كالقسم الثاني من اللحن الجلي، لعدم إخلالهما بالمعنى" [2].

فجعل ابن الجزري[ت: ٨٣٣] العيوب المرضيَّة كالرُّتَّةِ واللُّثْغَةِ من الخلل الداخل على اللفظ الذي يُفْسده و لا يخل بالمعنى، مثل اللحن الخفي وكذلك الجلي الذي لا يخل بالمعنى.

---

(١) الرعاية لتجويد القراءة وتحقيق لفظ التلاوة لمكي بن أبي طالب ص ٤٥-٤٦.

(٢) التمهيد في علم التجويد لابن الجزري ص ٧٨.

المبحث الثالث: عيوب النطق الصوتية

وهي العيوب التي ليس منشؤها خلل في آلة النطق، وإنما بسبب عادات وأساليب نطقية منحرفة في القراءة [١]، وقد تميَّز علماء التجويد بالتنبيه على هذه العيوب والعناية بها وبيان معانيها والتحذير منها في مؤلفاتهم، وفي ما يلي أبرز عيوب النطق الصوتية التي نصَّ عليها علماء التجويد:

١-التَّرْعِيد:

وهو أن يأتي بالصوت إذا قرأ مضطربا، كأنه يرتعد من برد أو ألم، وربما لحق ذلك من يطلب الألحان [٢]، وقيل: صفته تعليق الصوت بترديد الحنجرة، كأنه يروم منزلة من التطريب، والحدر في إفساد الحروف، ومنع لمدارج الكلام من إمضائها على سواء [٣] [٤].

٢-التَّرْقِيص:

أن يروم السكوت على السواكن ثم يَنْفِرُ مع الحركة، كأنَّه في عَدْوٍ وهرولة [٥].

٣-التَّشْدِيق:

وصفته تطويل الحروف في تمييل أيمن الشدقين أكثر من تمييل الأيسر، والاستعانة بهما عند المخفوض أو التنقل من خفض إلى فتح، مثل: (إِنَّ وَلِيِّيَ اللَّهُ) [الأعراف: ١٩٦]، أو إلى رفع، مثل قوله (وَالْعَشِيِّ يُرِيدُونَ وَجْهَهُ) [الأنعام: ٥٢] [الكهف: ٢٨] [٦] [٧].

٤-التَّطْرِيب:

وهو أن يَتَنَغَّمَ بالقراءة ويَتَرَنَّمَ بها، ويزيد المد في موضعه، وفي غير موضعه لأجل التطريب، وربما أتى في ذلك بما لا يجوز في العربية [٨].

---

(١) انظر: الدراسات الصوتية عند علماء التجويد لغانم الحمد ص ٥٧٢.

(٢) الموضح في التجويد للقرطبي ص ٢١١، وجامع القراءات للرّوذباري ٢٤٤/٢، الإقناع لابن الباذش ٥٥٦/١، التمهيد في علم التجويد لابن الجزري ص ٥٦.

(٣) بيان العيوب التي يجب أن يجتنبها القراء للبناء ص ٣٨-٣٩.

(٤) للاستزادة ينظر: التحديد في الإتقان والتجويد للداني ص ١٠٥، والإيضاح في القراءات للأندرابي ٥١٩/٢، وجامع القراءات للرّوذباري ٢٣٨/٢، التمهيد في معرفة التجويد للهمذاني ص ١٣٠، ١٨٨، والنشر في القراءات العشر لابن الجزري ٢١٣/١.

(٥) الموضح في التجويد للقرطبي ص ٢١١، وجامع القراءات للرّوذباري ٢٤٤/٢، الإقناع لابن الباذش ٥٥٦/١، المصباح الزاهر للشهرزوري ٦٩٨/٢، والتمهيد في علم التجويد ص ٦٤.

(٦) بيان العيوب التي يجب أن يجتنبها القراء ص ٣٩.

(٧) للاستزادة ينظر: التحديد في الإتقان والتجويد للداني ص ١٠٥، والإيضاح في القراءات للأندرابي ٥١٨/٢، وجامع القراءات للرّوذباري ٢/ ٢٣٨، ٢٥٩، التمهيد في معرفة التجويد للهمذاني ص ١٣١، ١٣٠، ١٣٤، ١٨٨، والتمهيد في علم التجويد ص ٦٤.

(٨) الموضح في التجويد للقرطبي ص ٢١١، وجامع القراءات للرّوذباري ٢٤٥/٢، والإقناع لابن الباذش ٥٥٦/١، والمصباح الزاهر للشهرزوري ٦٩٨/٢، التمهيد في علم التجويد لابن الجزري ص ٥٦، ٢١٨.

٥-التَّكْليم:

وصفته تجعيد الحروف بترقيص النَّفَس من معاليق الأحشاء [١].

٦-التَّمْضِيغ:

وهو تعريض الشِّدْقين [٢] كالمُتَزَحِّر [٣] [٤] [٥].

٧-التَّمْطيط:

أن يُمَطَّ الصوت بالحركات الثلاث: الفتحة والكسرة والضمَّة، فيتولَّد بعد الفتحة ألفاً، وبعد الكسرة ياءً، وبعد الضمَّة واواً [٦].

٨-حصرمة الراء:

إخفاء تكرير الراء مشددة حتى تكون شبيهة بالطاء [٧].

٩-الزَّحْر:

وصفته تمديد الحروف، خارجاً عن سنن حدها، حتى تتقلص لذلك جلدة الوجه [٨].

١٠-الطَّحْر:

إخراج الحروف بالنفَس قلْعاً من الصدر [٩]، وهو مثل صوت الزحير أو فوقه [١٠].

١١-الطنين:

وهو أن يُلْحَق بالنون إذا سكنت وأُظْهِرت، صوت يضاهي صوت الصَّنْجَة تُلقى في الطَّسْت[١١]، ومنه تطنين النونات بالمبالغة في الغُنَّات [١٢] [١٣] .

١٢-غرغرة الراء:

إخراج الراء من مخرج الغين [١٤] .

---

(١) بيان العيوب التي يجب أن يجتنبها القراء ص ٣٩.

(٢) الشدق جانب الفم. لسان العرب ١٠/١٧٢.

(٣) وهو إخراج الصوت أو النفس بأنين عند عمل أو شدة. لسان العرب ٤/٣١٩.

(٤) بيان العيوب التي يجب أن يجتنبها القراء ص ٣٨.

(٥) للاستزادة ينظر: التحديد في الإتقان والتجويد للداني ص ٦٥، ١٠٥، والإيضاح في القراءات للأندرابي ٢/٥٠٢، ٥١٨، وجامع القراءات للرّوذباري ٢/٢٣٩، ٢٣٦، ٢٤٢، ٢٥٩، والتمهيد في معرفة التجويد للمهذاني ص ١٨٧، والتمهيد في علم التجويد لابن الجزري ص ٦٣، ٦٤، والنشر في القراءات العشر لابن الجزري ١/٢١٣ .

(٦) التحديد في الإتقان والتجويد للداني ص ١٠٦، وجامع البيان في القراءات السبع للداني ١/٤٠٨-٤٠٩، والموضح في التجويد ص ١٩٩.

(٧) النشر في القراءات العشر لابن الجزري ١/٢١٣، ٢١٩.

(٨) بيان العيوب التي يجب أن يجتنبها القراء للبناء ص ٣٨.

(٩) بيان العيوب التي يجب أن يجتنبها القراء للبناء ص ٣٨.

(١٠) لسان العرب ٤/٤٩٧.

(١١) الموضح في التجويد للقرطبي ص ١٢٩.

(١٢) النشر في القراءات العشر لابن الجزري ١/٢٠٥، ٢١٣.

(١٣) للاستزادة ينظر: التنبيه على اللحن الجلي واللحن الخفي للسعيدي ص ٢٨، ٤٢، والإيضاح في القراءات للأندرابي ٢/٥٠٢، ٥١٩.

(١٤) الموضح في التجويد للقرطبي ص١٢١ .

١٣-اللَّكْز:

الابتداء بقلع النَّفَس والختم به، وحقيقة اللَّكْز دفع الحرف بالنَّفَس عن شدة إخراجه له به، وهو في الاستئناف أقوى منه في القطع [١] [٢].

١٤-النَّسْنَسَةُ:

أن يبقي القارئ حروف الصفير على حدود مخرجها لكن يضغط الصوت الخارج بين الثنايا، فيصير الصفير بها أدق من المعتاد [٣].

تلك أبرز العيوب الصوتية التي نصَّ عليها علماء التجويد في مؤلفاتهم، وقد تميَّز علماء التجويد بذكر هذه العيوب عن غيرهم من أصحاب العلوم الأخرى، كما أنهم عُنوا بالتحذير منها أكثر من عنايتهم بالعيوب الأخرى؛ ولعل ذلك بسبب اختصاصها بالأداء القرآني، فلم يشترك معهم غيرهم في ذكرها وبيان معانيها والتحذير منها، وقد نبَّهوا عليها وحذَّروا منها لأنها تُؤدِّي إلى الوقوع في اللحن الخفي؛ ولذا مثَّل علماء التجويد ببعض هذه العيوب على اللحن الخفي، مثل تطنين النونات، وترعيد المدات، وتلكيز الهمزات، قال أبو الحسن علي بن جعفر السعيدي: [ت: ٤١٠ تقريباً] "واللحن الخفي لايعرفه إلا المقرئ المتقن الضابط، الذي قد تلقَّن من ألفاظ الأستاذين، المؤدِّي عنهم، المعطي كل حرف حقه، غير زائد فيه ولا ناقص منه، المتجنب عن الإفراط في الفتحات والضمات والكسرات والهمزات وتشديد المشددات وتخفيف المخففات، وتسكين المسكنات، وتطنين النونات، وتفريط المدات وترعيدها، وتغليظ الراءات وتكريرها، وتسمين اللامات وتشريبها الغنة، وتشديد الهمزات وتلكيزها" [٤].

---

(١) بيان العيوب التي يجب أن يجتنبها القراء ص ٣٧-٣٨.

(٢) للإستزادة ينظر: التنبيه على اللحن الجلي واللحن الخفي للسعيدي ص ٢٨، ٤٥، ٤٦، التحديد في الإتقان والتجويد للداني ص ١٣٤، ١٠٥، ٦٥، الموضح في التجويد للقرطبي ص ٧٤، والكامل في القراءات الخمسين ٢٧٦/١، والإيضاح في القراءات للأندرابي ٤٩٠/٢، ٥٠٢، ٥٠٥، وجامع القراءات للرّوذباري ٢/ ٢٣٦، ٢٤٢، ٢٥٤، التمهيد في معرفة التجويد للهمذاني ص ١٨٧، ٢٩٢، والتمهيد في علم التجويد لابن الجزري ص ٦٢، ١٦٦، ٢١٨.

(٣) الموضح في التجويد للقرطبي ص ١٢٢.

(٤) التنبيه على اللحن الجلي واللحن الخفي للسعيدي ص ٢٨.

المبحث الرابع: عيوب النطق اللهجيَّة

وهي العيوب المتعلقة باللهجات العربية المذمومة عند فصحاء العرب، والتي يوجد في بعض أصواتها وتراكيبها خروجاً عن سنن الفصحى التي هي لغة القرآن، مما عدَّه علماء التجويد واللغة عيباً في هذه اللهجات [1]، يستوجب التنبيه عليه والتحذير منه، وفي ما يلي أبرز عيوب النطق اللَّهجيَّة التي نصَّ عليها علماء التجويد:

١-التَّلْتَلَةُ:

كسر أوائل الأفعال، يقولون: تِعْلَمُونَ، وتِصْنَعُونَ، وهي لغة بَهْراء [2].

٢-الطُّمْطُمَانِيَّةُ:

إبدال الباء ميماً، يقولون في طاب الهواء: طام الهواء، وإبدال النون ميماً، يقولون: طَامَه الله على خير، وطامَه، أي جَبَلَه، وهي لغة حِمْيَر [3] [4].

٣-العَنْعَنَةُ:

إبدال الهمزة عيناً، يقولون: ظننتُ عَنَّك ذاهب، وهم يريدون: أَنَّك ذاهب، فيبدلون من الهمزة عيناً، وهي لغة تميم، وقيل: قُضَاعة [5] [6].

٤-الكَتْكَتَةُ:

إبدال تاء المخطاب كافاً، يقول بعضهم: عَصَيْكَ، في موضع: عَصَيْتَ [7].

٥-الكَسْكَسَةُ:

إبدال كاف الخطاب سيناً، يقولون في خطاب المؤنث: أبوسِ وأمُّسِ، يريدون: أبوكِ وأمُّكِ، فيبدلون من الكاف سيناً، وهي لغة بكر، ومن العرب من يزيد على كاف المؤنث في الوقف سيناً؛ لتبيَّن كسرة الكاف، فيقول: مررتُ بِكِسْ، ونزلتُ عَلَيْكِسْ، وإذا وصل حذف لبيان الكسرة بالوصل وهي لغة هوازن [8].

---

(1) انظر: عيوب اللسان واللهجات المذمومة لرشيد العبيدي ص ٢٣٧، أبحاث في علم التجويد لغانم الحمد ص ١٦٩، وتجويد اللفظ في قراءة القرآن الكريم لحسين المطيري ص ٨٥-٩٤.

(2) انظر: الموضح في التجويد للقرطبي ص ٢١١.

(3) انظر: الموضح في التجويد للقرطبي ص ٢١١.

(4) وفي فقه اللغة للثعالبي ص٩١، والمزهر للسيوطي ٢٢٣/١: الطُّمْطُمَانِيَّةُ: إبدال اللام ميماً كقولهم: طاب امهواء يريدون: طاب الهواء.

(5) انظر: الموضح في التجويد للقرطبي ص ٢٢١.

(6) للاستزادة ينظر: الكامل في القراءات الخمسين ٢٩٩/١.

(7) الموضح في التجويد للقرطبي ص ٢٢٠.

(8) انظر: الموضح في التجويد للقرطبي ص ٢٢٠، وبيان العيوب التي يجب أن يجتنبها القراء للبناء ص ٥٧.

٦-الكَشْكَشَةُ:

إبدال كاف الخطاب شيناً عند خطاب المؤنث، يقولون: ما جاء بِشْ، يريدون: ما جاء بِكْ، ويقولون للمرأة: جعل الله البركة في دَارِشْ، وويحكِ مالشْ، وهي لغة تميم، وقيل: بكر [١] [٢].

٧-اللُّخْلُخَانِيَّةُ:

حذف الألف مِنْ ما، يقولون في ما شَاءَ الله: مَشَاءَ الله، وهي لغة أعراب الشِّحْرِ وعُمَان[٣].

هذه أبرز عيوب النطق اللهجيَّة التي نصَّ عليها علماء التجويد في مؤلفاتهم، وهي لهجات مذمومة ومعيبة عند العرب لخروجها عن اللغة الفصيحة التي هي لغة القرآن [٤]، وقد تقدم في المبحث الأول أن الغاية من علم التجويد هو النطق الصحيح الفصيح والبعد عن الخلل والزلل والرداءة في النطق، قال ابن الجزري[ت: ٨٣٣]: "فالتجويد مصدر من جوَّد تجويداً، والاسم منه الجَوْدَةُ، ضد الرداءة، يُقال: جوَّد فلان في كذا؛ إذا فَعَلَ ذلك جيداً، فهو عندهم عبارة عن: الإتيان بالقراءة مجوَّدة الألفاظ، بريئة من الرداءة في النطق، ومعناه: انتهاء الغاية في التصحيح وبلوغ النهاية في التحسين، ولاشك أن الأمَّة كما هم مُتَعَبَّدون بفهم معاني القرآن وإقامة حدوده مُتَعَبّدون بتصحيح ألفاظه وإقامة حروفه على الصِّفَة المُتَلَقَّاة من أئمَّة القراءة المتَّصلة بالحضرة النَّبَوية الأَفْصَحيَّة العربية التي لا يجوز مخالفتها ولا العدول عنها إلى غيرها، والنَّاس في ذلك بين محسن مأجور، ومُسيءٍ آثمٍ أو معذور، فَمَنْ قَدَرَ على تصحيح كلام الله تعالى باللَّفظ الصحيح العربيِّ الفصيح، وعَدَلَ إلى اللَّفظ الفاسد العجمي، أو النَّبَطي القبيح، استغناءً بنفسه، واستبداداً برأيه وحَدْسِه واتِّكالاً على ما أَلِفَ من حِفْظِه، واستكباراً عن الرجوع إلى عالمٍ يُوقِفُهُ على صحيح لَفْظِه؛ فإنَّه مُقَصِّرٌ بلا شك، وآثمٌ بلا ريب، وغاشٌّ بلا مِرْيَة" [٥].

ولذا فإن علماء التجويد نبَّهوا في مؤلفاتهم على مثل هذه اللهجات لبيان أنها غير مستعملة في القرآن، قال مكي بن أبي طالب [ت٤٣٧]: "وأمَّا الحرف

---

(١) انظر: الرعاية لتجويد القراءة لمكي ١٠٧، الموضح في التجويد للقرطبي ص ٢٢٠، وبيان العيوب التي يجب أن يجتنبها القراء للبناء ص ٥٧.

(٢) للاستزادة ينظر: الكامل في القراءات الخمسين للهذلي ٢٩٩/١.

(٣) انظر: الموضح في التجويد للقرطبي ص ٢٢١.

(٤) عيوب اللسان واللهجات المذمومة لرشيد العبيدي ٢٣٧-٢٤٠، والبلاغة والفصاحة لغة واصطلاحاً لمحمد جابر فياض ص ٧٥-٧٧.

(٥) النشر في القراءات العشر لابن الجزري ٢١٠/١-٢١١.

السادس: فهو لم يُستَعْمَل في القرآن، وهو حرف بين الشين والجيم، وهي لغة لبعض العرب، يُبْدِلون من كاف المؤنث شيناً يُخَالِطُ لفظها لفظ الجيم، ومنهم من يَجْعلُها شيناً خالصة، فذلك خمسة وثلاثون حرفاً" [1] [2] .

[1] الرعاية لتجويد القراءة وتحقيق لفظ التلاوة لمكي ص ١٠٧.

[2] للاستزادة ينظر: الإيضاح في القراءات للأندرابي ٥٣٠/٢، والموضح في وجوه القراءات وعللها ١٦٩/١-١٧٠، المرشد في القرآن للأداء والبيان للغزّال ص ٩٨-١٠١.

الخاتمة

بعون الله وتوفيقه تم في هذا البحث بيان مفهوم عيوب النطق، وأبرز المؤلفات التي عُنيَت بها، وجمع عيوب النطق والتعريف بها وبيان معانيها في علم التجويد.

وقد انتهى هذا البحث إلى عددٍ من النتائج، ومن أهمها:

١- بدأت عناية علماء التجويد بمشكلة عيوب النطق منذ وقتٍ مبكر، ويُعَدُّ علماء التجويد من أوائل من تكَلَّمَ عنها وصنَّف فيها.

٢- يُعَدُّ كتاب الموضح في التجويد لعبدالوهاب القرطبي وكتاب بيان العيوب التي يجب أن يجتنبها القراء لأبي علي الحسن بن البناء من أوسع كُتُب التجويد التي تناولت عيوب النطق.

٣- بلغت العيوب المرضيَّة (٢١) عيباً، والعيوب الصوتية (١٤) عيباً، والعيوب اللهجيَّة (٧) عيوب.

٤- يشترك علماء الطب وعلماء اللغة مع علماء التجويد في العيوب المرضية، كما يشترك علماء اللغة مع علماء التجويد في العيوب اللهجيَّة، بينما يتميَّز ويختص علماء التجويد بالعيوب الصوتيَّة.

التوصيات:

أوصي بالعناية بدراسة عيوب النطق عند علماء التجويد والكتابة فيها بشكل أوسع وتضمينها مؤلفات التجويد الحديثة وجعلها من المباحث الأساسية في هذه المؤلفات حيث ضَعُفت وقلَّت عناية المتأخرين والمعاصرين بها.

والحمد لله رب العالمين وصلى على نبينا محمد وعلى آله وصحبه أجمعين.

المصادر والمراجع

- أبحاث في علم التجويد، للدكتور غانم قدوري الحمد، دار عمار، ط الأولى، ١٤٢٢هـ.
- الإقناع في القراءات السبع، لأبي جعفر أحمد بن علي ابن الباذش، تحقيق د. عبدالمجيد قطامش، مركز البحث العلمي وإحياء التراث الإسلامي بجامعة أم القرى، ط الأولى، ١٤٠٣ه.
- أمراض الكلام، للدكتور مصطفى فهمي، دار مصر للطباعة، ط الخامسة.
- الإيضاح في القراءات، لأبي عبدالله أحمد بن أبي عمر الأندرابي، تحقيق د. خالد أبو الجود – دار الأوراق الثقافية، ط الأولى، ١٤٣٩هـ.
- البلاغة والفصاحة لغة واصطلاحاً، للدكتور محمد جابر فياض، دار المنارة، جدة، ط الأولى ١٤٠٩هـ.
- بيان العيوب التي يجب أن يجتنبها القراء، لأبي علي الحسن بن أحمد بن البنا، تحقيق د. غانم قدّوري الحمد، دار عمار–عمَّان، ط الأولى، ١٤٢١هـ.
- البيان والتبيين، لأبي عثمان عمرو بن بحر الجاحظ، دار ومكتبة الهلال– بيروت، ١٤٢٣هـ.
- تاج العروس من جواهر القاموس، لمحمّد بن محمّد بن عبد الرزّاق الحسيني، أبي الفيض الملقّب بمرتضى الزَّبيدي، تحقيق مجموعة من المحققين، دار الهداية.
- تجويد اللفظ في قراءة القرآن الكريم في القرون الخمسة الأولى، حسين سعد المطيري، جامعة الملك سعود، كرسي تعليم القرآن الكريم وإقرائه، الرياض ١٤٣٤هـ.
- التحديد في الإتقان والتجويد للداني، لأبي عمرو عثمان بن سعيد الداني، تحقيق د. غانم قدوري الحمد، مكتبة الرشد–الرياض، ط الثالثة، ١٤٤١هـ.
- التمهيد في علم التجويد، لشمس الدين أبي الخير محمد بن الجزري، تحقيق د. غانم قدّوري الحمد، مؤسسة الرسالة–بيروت، ط الرابعة، ١٤١٨هـ.
- التمهيد في معرفة التجويد، لأبي العلاء الحسن بن أحمد الهمذاني، تحقيق د. غانم قدوري الحمد، دار عمار، الأردن، ط الأولى، ١٤٢٠هـ.
- التنبيه على اللحن الجلي واللحن الخفي، لأبي الحسن علي بن جعفر السعيدي، تحقيق الدكتور غانم قدُّوري الحمد، دار عمار، ط الأولى، ١٤٢١هـ.
- التوقيف على مهمات التعاريف، لزين الدين محمد عبد الرؤوف بن تاج العارفين بن علي المناوي، عالم الكتب ٣٨ عبد الخالق ثروت–القاهرة، ط الأولى، ١٤١٠هـ.

- جامع البيان في القراءات السبع، لأبي عمرو عثمان بن سعيد الداني، مجموعة رسائل جامعية، جامعة الشارقة، الطبعة الأولى، ١٤٢٨هـ.
- جامع القراءات، لأبي بكر محمد بن أحمد الرُّوذباري، تحقيق حنان عبدالكريم العنزي، كرسي الشيخ يوسف بن عبداللطيف جميل للقراءات القرآنية، جامعة طيبة، الطبعة الأولى، ١٤٣٨هـ.
- الدراسات الصوتية عند علماء التجويد، للدكتور غانم قدوري الحمد، الجمهورية العراقية، وزارة الأوقاف والشؤون الدينية، إحياء التراث الإسلامي، ط الأولى، ١٤٠٦هـــ.
- الرعاية لتجويد القراءة وتحقيق لفظ التلاوة، لأبي محمد مكي بن أبي طالب القيسي، تحقيق أ. د. أحمد حسن فرحات، دار ابن كثير، ط الأولى، ١٤٣٩ه.
- شرح المقدمة الجزرية، للدكتور غانم قدوري الحمد، وزارة الشؤون الإسلامية والأوقاف والدعوة والإرشاد، الجمعية الخيرية لتحفيظ القرآن بمحافظة جدة، مركز الدراسات والمعلومات بمعهد الإمام الشاطبي، ط الأولى، ١٤٢٩هـــ.
- شمس العلوم ودواء كلام العرب من الكلوم، لنشوان بن سعيد الحميرى اليمني، تحقيق د. حسين بن عبد الله العمري – مطهر بن علي الإرياني – د يوسف محمد عبد الله، دار الفكر المعاصر (بيروت – لبنان)، دار الفكر (دمشق – سورية) ط الأولى، ١٤٢٠ هـــ.
- الصحاح تاج اللغة وصحاح العربية، لأبي نصر إسماعيل بن حماد الجوهري الفارابي، تحقيق أحمد عبد الغفور عطار، دار العلم للملايين – بيروت، ط الرابعة، ١٤٠٧ هـــ.
- عيوب اللسان واللهجات المذمومة، للدكتور رشيد عبدالرحمن العبيدي، مجلة المجمع العلمي العراقي، الجزء الثالث، المجلد السادس والثلاثون، المحرم ١٤٠٦هـــ.
- فقه اللغة وسر العربية، لعبد الملك بن محمد بن إسماعيل أبو منصور الثعالبي، تحقيق عبد الرزاق المهدي، إحياء التراث العربي، ط الأولى، ١٤٢٢هـــ.
- القاموس المحيط، لمجد الدين أبي طاهر محمد بن يعقوب الفيروزآبادى، تحقيق مكتب تحقيق التراث في مؤسسة الرسالة للطباعة والنشر والتوزيع، بيروت – لبنان، ط الثامنة، ١٤٢٦هـــ.
- الكامل في القراءات الخمسين، لأبي القاسم يوسف بن علي الهذلي، تحقيق عمر يوسف حمدان، كرسي الشيخ يوسف بن عبداللطيف جميل للقراءات القرآنية، جامعة طيبة، الطبعة الأولى، ١٤٣٦هـ.

- الكامل في اللغة والأدب، لأبي العباس محمد بن يزيد المبرد، تحقيق محمد أبو الفضل إبراهيم، دار الفكر العربي – القاهرة، ط الثالثة، ١٤١٧هـ.
- الكتاب الأوسط في علم القراءات، لأبي محمد الحسن بن علي العماني، تحقيق د. عزة حسن، دار الفكر، دمشق، ط الأولى، ١٤٢٧هـ.
- الكليات معجم في المصطلحات والفروق اللغوية، لأيوب بن موسى الحسيني القريمي الكفوي، تحقيق عدنان درويش – محمد المصري، مؤسسة الرسالة – بيروت.
- لسان العرب، لمحمد بن مكرم بن على، أبي الفضل، جمال الدين ابن منظور الأنصاري، دار صادر – بيروت، ط الثالثة – ١٤١٤ هـ.
- المحكم والمحيط الأعظم، لأبي الحسن علي بن إسماعيل بن سيده المرسي، تحقيق عبد الحميد هنداوي، دار الكتب العلمية – بيروت ط الأولى، ١٤٢١ هـ.
- المرشد في القرآن للأداء والبيان، لأبي الحسن علي بن أحمد الغزَّال النيسابوري، تحقيق د. غانم قدُّوري الحمد، مكتبة الرشد–الرياض، ط الأولى ١٤٤١هـ.
- المزهر في علوم اللغة وأنواعها، لعبد الرحمن بن أبي بكر، جلال الدين السيوطي، تحقيق فؤاد علي منصور، دار الكتب العلمية – بيروت، ط الأولى، ١٤١٨هـ.
- المصباح الزاهر في القراءات العشر البواهر، لأبي الكرم المبارك بن الحسن الشهرزوري، تحقيق أ. د. إبراهيم الدوسري، دار الحضارة–الرياض، ط الأولى ١٤٣٨هـ.
- معجم مقاييس اللغة، لأحمد بن فارس بن زكرياء القزويني الرازي، تحقيق عبد السلام محمد هارون، دار الفكر، ١٣٩٩هـ.
- الموضح في التجويد، لعبدالوهاب بن محمد القرطبي، تحقيق د. غانم قدوري الحمد، مكتبة الرشد – الرياض، ط الثانية ١٤٤٢هـ.
- الموضح في وجوه القراءات وعللها، لنصر بن علي بن محمد الشيرازي المعروف بابن أبي مريم، تحقيق الدكتور عمر حمدان الكبيسي، الجماعة الخيرية لتحفيظ القرآن–جدة، ط الأولى ١٤١٤هـ.
- النشر في القراءات العشر، لمحمد بن محمد بن محمد بن الجزري، أشرف على تصحيحه ومراجعته علي بن محمد الضباع، دار الكتاب العربي.